

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) "دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط"

صلاح سالم محمود ذاوود¹ *
كلية الاقتصاد-جامعة طبرق
Month.a.ahamd@gmail.com
Ssmmlb1990@gmail.com
تاريخ الإرسال 2026/1/22م
تاريخ القبول 2026/2/20م
<https://doi.org/10.66045/ee98xiknmh>

Accounting practices in Libyan oil companies comply with the requirements of Financial Reporting Standard No. (IFRS-6)

"A case study of the Arabian Gulf Oil Company"

Prepared by:

Salah .S. M. Dawoud

Assistant Lecturer / Faculty of Economics - University of Tobruk

Miftah Abdulraouf Hammad

Lecturer / Higher Institute of Science and Technology - Amseid

Study Summary:

The study aims to provide a unified accounting framework followed by all Libyan oil companies, most notably the Arabian Gulf Oil Company, when preparing financial statements. This ensures consistency, transparency, and comparability between different companies, both regionally and internationally. The study adopted an integrated approach combining descriptive, analytical, inductive, and deductive methods based on previous studies in different environments, the company's cost accounting system, and the company's case study methodology to arrive at accurate results regarding the company's handling of exploration and drilling costs. A questionnaire was used to collect data from the employees we were able to reach. The sample consisted of (50) employees in the (Finance - Costing) department. The study concluded with the most important result: a positive relationship exists between the application of the International Financial Reporting Standard (IFRS-6) and the improvement of the quality of the Arabian Gulf Oil Company's financial reports, especially with regard to the concepts of relevance and reliability. The most important recommendation

of the study is: to reconsider the existing system, to allocate a special section for this vital industry in line with international standards, and to work on issuing a comprehensive and integrated accounting system specific to the oil and gas industry.

Keywords: International Financial Reporting Standard (IFRS-6) - Arabian Gulf Oil Company

الملخص :

تهدف الدراسة إلى تحقيق توفير إطار محاسبي موحد تتبعه جميع الشركات النفطية الليبية و التي من أهمها شركة الخليج العربي للنفط عند أعداد القوائم المالية , مما يضمن نوع من الاتساق و الشفافية و قابيله المقارنة بين الشركات المختلفة سواء على الصعيد الإقليمي او الدولي , ولقد تم الاعتماد على منهج تكامل ما بين منهج وصفي تحليلي و الاستقرائي و الاستنباطي للدراسات السابقة في البيئات المختلفة , ولنظام محاسبة التكاليف للشركة ومنهج دراسة الحالة للشركة بغية الوصول لنتائج دقيقة عن طبيعة معالجة الشركة لتكاليف الاستكشاف والتنقيب , وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان لمن تمكنا من الوصول الية من العاملين كأداة لجمع البيانات و كانت العينة بعدد (50) موظف في قسم(المالي- التكاليف) و توصلت الدراسة الي نتائج أهمها: وجود علاقة إيجابية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS-6) وتحسين جودة التقارير المالية لشركة الخليج العربي، خاصة فيما يتعلق بمفاهيم الملاءمة والموثوقية. : وأهم ما أوصت به الدراسة: إعادة النظر في النظام القائم, يجب تخصيص جزء خاص لهذه الصناعة الحيوية بما يتماشى مع المعايير الدولية، كما ينبغي العمل على إصدار نظام محاسبي شامل ومتكامل خاص بصناعة النفط والغاز.

الكلمات المفتاحية: معيار الدولي للتقرير المالي(IFRS-6) -شركة الخليج العربي للنفط

المقدمة:

إن وجود شركات النفط العالمية وزيادة ناشطتها الدولية واتساع رقعة العالمية، أدّى إلى ظهور مشاكل محاسبية عديدة، مما يقتضي إجراء تغييرات محاسبية حتى تكون متماشية مع التطورات الاقتصادية الحديثة، وقد بينت الجهات المهنية المحاسبية وكذلك لجنة الأوراق المالية SEC ما يتطلب للإفصاح عن قوائم المالية في الشركات النفطية، حيث تختلف هذه المتطلبات من جهة إلى أخرى وفقاً للطرق والأساليب

المحاسبية المعتمدة من تلك الشركات، ومن المتعارف عليه أن مهنة المحاسبة تحتوي على العديد من البدائل والطرق المختلفة التي يمكن اتباعها في تقدير وتقييم التكاليف والاصول ويكثر وجود هذه الطرق في صناعة النفط بصورة خاصة {1} وأن هناك طرق محاسبية متعددة تتبعها شركات النفط العالمية في معالجة تكاليف الاستكشاف والبحث عن النفط بصفة عامة، وفي كثير من الأحيان لا تستند الأساليب المحاسبية إلى المبادئ المحاسبية السليمة وإنما تقتضيها الظروف الخاصة بكل شركة وسياساتها أو ما تتطلبه القوانين واللوائح الحكومية في البلد الذي تمارس فيه نشاطها {2}. ولأهمية مرحلة الاستكشاف وتأثيرها على الأرباح الظاهرة في التقرير المالية، برزت الحاجة إلى معيار محاسبي موحد لمعالجة تكاليف الاستخراج وتقييمها، وهو ما جعل أغلب شركات النفط، تتجه إلى معايير التقرير المالي (IFRS)، ومحاولة الاسترشاد ومن ثما الالتزام بمعيار (IFRS - 6) المتعلق بمعالجة التكاليف في مرحلة البحث والاستكشاف عن الموارد الطبيعية.

ثانياً - استقراء وتقييم بعض الجهود البحثية السابقة وتحديد الفجوة البحثية:

إن البداية بمراجعة الأبحاث والدراسات السابقة في مجال معايير التقرير المالي (IFRS) يُعد من الأمور الهامة، لأنها بمثابة القاعدة التي ينطلق منها الباحث والأساس الذي تبنى عليه هذه الدراسة سواءً من حيث بناء هيكل الدراسة، ونود أن نؤكد على أن الهدف من تناول الدراسات السابقة هنا ليس للعرض التاريخي فحسب، إنما بغرض الدراسة التحليلية الانتقادية لها، بما يخدم طبيعة مشكلة الدراسة وهدفها، ولهذا فإن هذه الفقرة يمكن تقسيمها على النحو يسعد في استقراء بعض الجهود البحثية المهمة بمعايير التقرير المالي (IFRS) في البيئة الدولية والعربية، وكذلك التقييم والتعقيب على الدراسات السابقة لتحديد الإسهامات التي ستقدمها الدراسة الحالية (الفجوة البحثية) مقارنة بالأبحاث والدراسات السابقة.

استقراء بعض الجهود البحثية المهمة بمعايير التقرير المالي (IFRS) في البيئة الدولية والعربية:

لقد تعددت الدراسات والأبحاث وتعددت بينتها، والتي يمكن القول في حقها ساهمت في الترويج لتطبيق معايير التقرير المالي (IFRS) من باب جعلها فعالة لمجابهة الإخفاقات على المستوى الدولي والعربي، فكان منها:

أوضحت ورقة {3} البحثية تأثير اللاعبين الأقوياء في وضع (IFRS - 6)، واستخدم أسلوب تحقيق استقصائي نقدي لتكشف عملية وضع معايير المحاسبة الدولية،

باستخدام تحليل الخطاب النقدي (CDA)، عن بعض التحليلات واللاعبين الرئيسيين في الصناعات الاستخراجية، وتقييم النتائج وتحليل مصغر للرسائل والتعليقات المقدمة إلى لجنة معايير المحاسبة الدولية (IASB) من قبل شركة محاسبة دولية واحدة، وشركة تعدين عالمية واحدة ومجموعة صناعية واحدة تكشف عن التحالفات الخفية بين اللاعبين الأقوياء، وتشير هذه التحالفات إلى أن العملية التنظيمية لوضع المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية (IFRS -6) قد تم استيعابها من قبل مكونات الصناعات الاستخراجية القوية بحيث تقن فقط الممارسات الصناعية القائمة، وكشف هذا البحث عن الروابط والمصالح المتداخلة التي كانت متورطة في عملية وضع المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية للصناعات الاستخراجية، كما تساهم بشكل كبير في تأثير اللاعبين الأقوياء في الصناعة، كما تبحث ورقة {4} في دور الكيانات والائتلافات القوية في تشكيل معايير المحاسبة الدولية، وعلى وجه التحديد ينصب التركيز على العملية التي يتم من خلالها وضع معايير المحاسبة الدولية قام مجلس الإدارة (IASB) بتطوير المعيار (IFRS -6)، للاستكشاف وتقييم الموارد المعدنية، وأوصى المجلس الدولي لمعايير المحاسبة بأن يتم اعتماد طريقة الجهود الناجحة بتكاليف ما قبل الإنتاج، والقضاء على الاختيار متاح سابقاً بين التكلفة الكلية وأساليب المجهودات الناجحة على الرغم من تأييد هذا الرأي من قبل غالبية الناحيين الذين ردوا على ورقة القضايا، فإن النتيجة النهائية لم تغير شيئاً، مع الاحتفاظ بالاختيار، إن التفسير المقنع لهذا التفاوت بين المدخلات والمخرجات المرئية لعملية وضع المعايير هو تأثير الكيانات وتحالفات الصناعات الاستخراجية القوية سراً على مجلس معايير المحاسبة الدولية للمحافظة على غاياتها الخاصة والتأكد من أن الوضع الراهن لا يتم تغييره.

وأشار {5} إلى أن الغرض من هذه الورقة هو شرح آثار المعيار (IFRS -6) على الشركات من خلال مقارنته بمعايير المحاسبة المقبولة عموماً في الولايات المتحدة، وعند القيام بذلك يتم وصف النظريات ذات الصلة بالمسألة وتوضيح الفجوات الفنية بين المعيارين، وتستخدم هذه الأطروحة طريقة مختلطة لتصميم البحث المتبع يمزج بشكل متزامن بين الأساليب الكمية والنوعية، ومع ذلك تسود الطريقة النوعية في الخط كآلية لجمع البيانات ويتم استخدام المقابلة والاستبيان والتوثيق، أي التقارير السنوية للشركات، وفي الورقة تم استخدام كل من المنطق الاستنتاجي والاستقرائي، وبعد إجراء الدراسة خلص المؤلف إلى أن الشركات التي شملتها الدراسة قد استخدمت مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في الولايات المتحدة لسد الفجوة التي

تمتلكها المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، ومع ذلك فإنهم ينفقون تكاليف اعتماد المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية عندما يغيرون معاييرهم من مبادئ المحاسبة المقبولة عموماً في الولايات المتحدة إلى المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية، وبالمثل وعلى الرغم من أن الدراسات السابقة تُظهر أن حجم الشركة هو عامل محدد إلا أنه من الصعب التوصل إلى استنتاج بشأن الشركات المدروسة.

أما دراسة {6} سعت إلى بيان المعالجات المحاسبية المختلفة المتبعة في شركات إنتاج النفط والغاز عند استرداد التكاليف في عقود تقاسم الإنتاج وتحديد أثر ذلك في حجم التكاليف المرسمة ومبلغ الدخل، من خلال دراسة تطبيقية شملت المعالجات المحاسبية المطبقة في كل من شركتي النفط (SIPC) و (CNPC) الأجنبية المستثمرة في سورية كعينة للدراسة، وقد تمت تسوية الأرقام المحاسبية الفعلية لشركة (SIPC) للنفط لتتوافق مع المعالجات المحاسبية الخاصة بشركة (CNPC)، وبناء على ذلك تم التوصل إلى أن هناك فروقات كبيرة وهامة في مقدار الدخل وحجم التكاليف المرسمة نتيجة اختلاف طريقة معالجة التكاليف واستردادها يجب أخذها بالاعتبار، حيث يكون من الأفضل المعالجة المحاسبية للعائدات المخصصة لاسترداد التكاليف كإيرادات من الإنتاج وليس كاسترداد (إطفاء) للتكاليف الإجمالية المرسمة خلال الفترات السابقة، ولعل هدف دراسة {7} التحقق من الممارسات المحاسبية المتعلقة بالنفقات التي تكبدها قطاعات التعدين في الفلبين فيما يتعلق بالتقريب عن الموارد المعدنية وتقييمها وتأثيرها على قيمة الشركة، وتشير النتائج التي توصلت إليها إلى أن اختيار السياسة في المحاسبة عن جهود الاستكشاف والتقييم له تأثير كبير في تقييم الشركة، أيضاً فالشركات التي تستخدم أسلوب الجهود الناجحة يكون لها قيمة أعلى بكثير للشركة مقارنة بالشركات التي تستخدم طريقة التكلفة الكلية، وفي سياق مختلف لتحليل محتوى (122) تقريراً سنوياً لشركات النفط والغاز في جميع أنحاء العالم بحث ورقة {8} في دور المعيار (IFRS-6) في تنسيق الممارسات المحاسبية للصناعات الاستخراجية، يحدد التحليل (7) أنواع من الشركات، تختلف في امتثالها للمعيار (IFRS-6). ومن ثم نستنتج أن المعيار (IFRS-6) قد حقق بعض النجاح في تنسيق المعالجات المحاسبية لنفقات الاستكشاف والتقييم، ويظهر التحليل أن الشركات الاستخراجية قد استجابت بشكل مختلف لمتطلبات المعيار (IFRS-6)، بينما اختارت بعض الشركات تغيير أسلوبها المحاسبي من التكلفة الكلية إلى جهودات ناجحة كاستجابة لمتطلبات المعيار، واختارت الشركات الأخرى الاستمرار في سياساتها

المحاسبية واستخدام طريقة التكلفة الكلية لحساب نفقاتها الإلكترونية والكهربائية حتى تلك الشركات التي استمرت في أسلوبها المحاسبي الحالي ولكنها اختارت اعتماد المعيار (IFRS-6).

كما يهدف بحث {9} إلى المقارنة بين القواعد المحاسبية المحلية والمعايير المحاسبية الدولية، والتعرف على مفهوم الموائمة المحاسبية ومتطلبات الموائمة والتطبيق بين المعايير المحاسبية المحلية والمعايير المحاسبية الدولية وتحليل أهم الفروقات بين القواعد المحاسبية المحلية والمعايير الدولية المحاسبية، ولقد اعتمد البحث في جانبه العملي على المقارنة بين المعايير المحاسبية الدولية والقواعد المحاسبية العراقية لمعرفة عدد القواعد المحاسبية العراقية التي لها نظير في المعايير المحاسبية الدولية والقواعد التي ليس لها ما يقابلها من المعايير الدولية ولا سيما المعايير المتعلقة بالصناعة النفطية وما يخص تكاليف التقييم والاستكشاف للمصادر الطبيعية والاعتراف والافصاح، ومن ثم التوصل إلى نسبة للتوافق بين القواعد المحاسبية المحلية والمعايير المحاسبية الدولية إذ بلغت نسبة عدد المعايير المتوافقة (14) معياراً وبنسبة مئوية (35%) في حين بلغ عدد المعايير غير المتوافقة (26) معياراً وبنسب مئوية (65%) وبما أن نسبة المعايير غير المتوافقة أكبر من المعايير المتوافقة يمكن الإشارة إلى ضعف الموائمة بين القواعد المحاسبية المحلية والمعايير المحاسبية الدولية، وفي نفس سيق كان الهدف الأساس من دراسة {1} هو التعرف على أثر الاختلاف في المعالجات المحاسبية بالتقارير المالية الدولية عن الثروات المعدنية على دلالة مؤشرات تقييم الأداء في صناعة البترول، سواء أكان في طريقة المجهودات الناجحة أم طريقة التكلفة الكلية، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختلاف في المعالجات المحاسبية بالتقارير المالية الدولية عن الثروات المعدنية على نسبة التغير في صافي الدخل وإجمالي الأصول المتداولة وغير المتداولة وإجمالي الالتزامات المتداولة وغير المتداولة تحت طريقة المجهودات الناجحة وطريقة التكلفة الكلية ضمن نتائج التحليل العمودي لقائمة الدخل والمركز المالي، وتوصي الدراسة بضرورة توحيد الطرق المحاسبية واتباع طريقة محاسبية واحدة لمعالجة التكاليف المرتبطة بصناعة البترول لإمكانية قياس أداء الشركات وتقييمها.

وتناولت دراسة {10} دور معايير المحاسبة الدولية (IAS – IFRS) في تقييم الأداء المالي بالتطبيق على الشركات العاملة في مجال النفط في السودان، وتمثلت مشكلة الدراسة في أن تقييم الأداء المالي يتطلب مؤشرات وأساليب مالية تساهم في تقييمه

بصورة سليمة تساعد في اتخاذ القرارات الرشيدة التي تحقق أهداف المنشآت، واختبرت الدراسة عدد من الفرضيات وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها أن شركات النفط عند إعداد قوائمها المالية تلتزم بتطبيق معايير المحاسبة الدولية، كما وأن التزامها بتطبيق معايير المحاسبة الدولية يوفر بيانات تساعد في تقييم الأداء المالي بالنسب المالية، توصلت الدراسة إلى أن الالتزام بتطبيق معايير المحاسبة الدولية يمكن من تقييم الأداء المالي للشركات نفطية، بينما سعى {11} لتقييم التقرير المالي لمرحلة البحث والاستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحد استناداً إلى المعيار الدولي (6-IFRS) وهو بحث تطبيقي على شركة الاستكشافات النفطية، لغرض الوصول إلى آليات محاسبية تُمكن من تطبيق المعيار الدولي المذكور في ظل النظام المحاسبي الموحد، وقد أعتمد الدراسة لأغراض التطبيق شركة الاستكشافات النفطية لكونها الجهة الاحتكارية الوحيدة التي تنفذ مرحلة البحث والاستكشاف في العراق، وإن أبرز ما توصل إليه هذا البحث من استنتاجات يمكن تلخيصه بوجود قصور في النظام المحاسبي الموحد بشكل يمنع من تطبيق المعيار الدولي للتقرير المالي (6-IFRS) من دون المرور بتطويره أولاً، أما أبرز التوصيات تتمثل بضرورة تطوير النظام المحاسبي الموحد من قبل ديوان الرقابة المالية الاتحادي بما يتوافق مع المعيار الدولي للتقرير المالي (6-IFRS)، كما إلقاء الضوء {12} على مختلف مفاهيم القياس المحاسبي، وأهميته وأهدافه وخطواته ومتطلبات طبيعة الصناعة الاستخراجية وأهمية مرحلة الاستكشاف في هذه الصناعة وتبسيط الضوء على مختلف أشكال وطرق القياس المحاسبي في الصناعة الاستخراجية وكذا الاطلاع على المعايير للتقرير المالي الخاصة في الصناعة الاستخراجية مثل (6-IFRS) والتعرف على إجراءات وآليات النظام المحاسبي المالي الخاصة بالقياس وعرض نفقات مرحلة البحث والاستكشاف في المؤسسات البترولية الجزائرية، حيث تم التركيز على دراسة الجانب المحاسبي لمعالجة تكاليف عمليات استكشاف الموارد الطبيعية، لتخلص في نهاية الدراسة إلى نتائج تساعد وتتوافق مع طبيعة ونشاط المؤسسة محل الدراسة والمؤسسات الفاعلة في نفس النشاط، وتبين (13) أثر تطبيق المعيار (6-IFRS) على الشركات الاستخراجية في العراق ودوره في توفير آلية تساهم في تعزيز جودة الأرباح المحاسبية، وقد تم اختيار شركة نفط البصرة محلاً للتطبيق باعتبارها أكبر شركة استخراجية في العراق، وأن أبرز ما توصل إليه البحث من استنتاجات يمكن تلخيصه بأن الطريقة الحالية المعتمدة من قبل الشركة مخالفة للنظام المحاسبي الموحد

من جانب وتتعارض مع المعيار الدولي (IFRS- 6)، أما ابرز التوصيات فتتمثل بضرورة تطبيق المعيار (IFRS- 6) على الشركات الاستخراجية العراقية مع تطبيق سياسة المجهودات الناجحة بثبات وهذا بدوره سيجعل الأرباح المحاسبية لتلك الشركات أكثر جودة، تمثلت مشكلة بحث {14} في معالجة أصول التنقيب والحفر وكذلك معالجة تكاليف هاتين المرحلتين وفقاً للمعيار (IFRS- 6) وكذلك في إعداد التقارير المالية والإفصاح عنها ومراقبتها، وبالتالي ضمان الرقابة الاقتصادية من المجتمع، وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها: عدم إفصاح الشركات عن الاحتماليات النفطية الموجودة في باطن الأرض، كما لا تقوم شركات إنتاج النفط الخام العراقية بحساب الاستهلاك على آبارها المنتجة وبدلاً من ذلك تحسب الاستهلاك على أساس القسط الثابت، وأن طريقة التكلفة الحالية هي الطريقة المستخدمة لمعالجة تكاليف الاستكشاف من قبل شركات الإنتاج وعدم اعتماد أي من الطريقتين، وعدم وجود نظام محاسبي للثروات المعدنية وخاصة صناعة النفط والالتزام بمبادئ وتعليمات النظام المحاسبي الموحد وتصنيف تكاليف الاستكشاف في حساب مصاريف التحويل في بيان الدخل له تأثير غير مباشر على بيان التدفقات النقدية.

وكان الهدف من ورقة {15} هو التأكيد على الاحتياجات للمعايير الدولية نظراً لأهميتها، وتحدد هذه الورقة أيضاً وتناقش طرق تكلفة نفقات ما قبل الإنتاج للموارد المعدنية، حيث تعالج هذه الطرق النفقات بشكل مختلف، والتي تم دعمها بأمثلة من شركات مختلفة، بالإضافة إلى ذلك تمت مناقشة المعيار (IFRS- 6) بشكل نقدي مع المتطلبات، بما في ذلك الأمثلة الجيدة والسيئة عن طريقة تطبيق الشركات لمعيار (IFRS- 6) - (IFRS)، ومن المتوقع أن يتحسن التطوير المستقبلي للمعيار (IFRS- 6) للسنوات العشر القادمة لتعزيز الإبلاغ عن الموارد المعدنية لأن الإفصاح سيخدم الشركات والاقتصادات في هذه البلدان، كما تناقش هذه الورقة بشكل نقدي كلاً من طريقة التكلفة الكلية وطريقة المجهودات الناجحة، وتشرح الاختلافات بينهما بالإضافة إلى ذلك تقدم أمثلة حول الشركات التي تستخدم كل طريقة.

وأشار {16} في بحثهما إلى تحسين معالجة تكاليف الاستكشاف من خلال تنمية نقاط القوة ومعالجة نقاط الضعف الموجودة حالياً، والتحسين في معالجة الموجودات والإفصاح عن أي تغييرات في قيمتها، وتوصل البحث إلى عدد من الاستنتاجات أهمها: إن شركة الاستكشافات النفطية، تقوم بتقديم الخدمة إلى الشركات الأخرى، إذ أنها تقدم خدماتها إلى شركات إنتاج النفط الخام وتقوم عنها بتحويل كل التكاليف التي

تنفقها عند أدائها لعملها بصيغة أو بأخرى مع إضافة هامش ربح معين إلى الشركات الإنتاجية وطبقاً للتعليمات الوزارية النافذة، إذ تقوم شركة الاستكشافات النفطية بتحويل جميع التكاليف في هذه الشركات بما يتناسب مع انتاجها النفطي مع إضافة هامش ربح مقداره (15%)، وأختتم البحث بمجموعة من التوصيات أهمها: من المفترض أن تقوم شركة الاستكشافات النفطية بتحويل جميع التكاليف المتعلقة بعمليات البحث والاستكشاف إلى هذه الشركات بما يتناسب مع كمية الاستكشافات المنفذة لصالحهم. لبيان كيفية تقييم ومعالجة النفقات الاستكشافية في ظل نظام محاسبي مع متطلبات المعيار (IFRS-6) اشار {17}، للوصول إلى هذا الهدف المنشود تمت دراسة ميدانية للمؤسسة الوطنية للآبار (ENTP)، وقد توصلت إلى أن طريقة المجهودات الناجحة تعتبر مؤشر مهم لتقييم أداء العاملين في قسم الأبحاث والاستكشاف، و قام {18} بمقارنة معيار (IFRS-6)، والذي يحدد السياسات المحاسبية لمؤسسات التعدين مع السياسات المحاسبية المقبولة عمومًا، وفي الدراسة تم البحث في كيفية تغيير وضع الربح والخسارة لمؤسسات التعدين وفقًا لمعايير المحاسبة الدولية وقانون الإجراءات الضريبية في تركيا، وتناقش الشروط التي يمكن أن تخلق ضرائب مؤجلة، وقد تم التأكيد على تأثير هذا الوضع على الشركات، وتوصلت الدراسة أنه عندما تتم مقارنة البيانات المالية المعدة لغرض تحديد القاعدة الضريبية وبيانات المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية الواقعية والقابلة للمقارنة يُستنتج أن أداؤها المالي قد ضعف، ويمكن القول أن البيانات المالية المعدة وفقًا لمعايير المحاسبة التركيبية أكثر ديناميكية وحدثة من تلك المعدة وفقًا لقانون الإجراءات الضريبية، وتكشف عن المخاطر التي تشكلها موارد وأصول الأعمال بشكل أكثر وضوحًا، وتمكين الفرص ليتم رؤيتها بشكل أكثر وضوحًا، ويمكن للمقرضين والمستثمرين وأصحاب الأعمال إجراء تحليلات مالية أكثر وضوحًا ودقة، وأخيرًا هدف بحث {19} الي تسليط الضوء على أهمية معيار (IFRS-6)، وأثره على جودة التقرير المالية، ولغرض تحقيق هدف البحث تم اختيار عينة من الشركات الاستكشافية بجمهورية السودان، وقد تم اختبار فرضيات البحث من خلال تحليل عدد من استثمارات الاستبيان، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين معايير التقرير المالي وجودة التقرير المحاسبي.

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) - دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

- التقييم والتعقيب على الدراسات السابقة لتحديد الاسهامات التي تقدمها الدراسة الحالية (الفجوة البحثية) مقارنة بالدراسات السابقة:

باستقراء مجموعة الدراسات السابقة والإصدارات يمكن تلخيص الجدول الآتي:

جدول رقم (1) لتوضيح أهم ما تتضمنه الدراسات السابقة

الدراسة	هدف الدراسة ومتغيراتها	المنهج المتبع	بيئة الدراسة
{3}	لمعرفة اللاعبين الأقوياء (شركات كبيرة في مجال الاستخراج والانتاج) وتأثيرهم على معيار (IFRS-6)	تحليل الخطاب النقدي (CDA)	دولية
{4}	تسعى إلى تطوير المعيار (IFRS-6) ودور الكيانات والائتلافات القوية في تشكيل معايير المحاسبة الدولية.	دراسة نظرية	في استراليا
{5}	الغرض هو آثار (IFRS-6) على الشركات من خلال مقارنته بمعايير المحاسبة المقبولة عموماً	وصف النظريات ويمزج بشكل تزامن بين الأساليب الكمية والنوعية.	الولايات المتحدة
{6}	بيان المعالجات المحاسبية المختلفة المتبعة في شركات إنتاج النفط والغاز عند استرداد التكاليف في عقود تقاسم الإنتاج وتحديد أثر ذلك في حجم التكاليف المرسلة ومبلغ الدخل	دراسة حالة ووصفي تحليلي	شركتي (SIPC) و (CNPC) في سورية
{7}	التحقيق في الممارسات المحاسبية المتعلقة بالنفقات التي تتكبدها قطاعات التعدين في الفلبين فيما يتعلق بالتعقيب عن الموارد المعدنية وتقييمها وتأثيرها على قيمة الشركات	دراسة نظرية	شركات الموارد المعدنية بالفلبين
{8}	معرفة دور المعيار الدولي لإعداد التقارير المالية رقم (6) في تنسيق الممارسات المحاسبية للصناعات الاستخراجية	تحليل محتوى	(122) تقريراً سنوياً لشركات النفط والغاز في جميع أنحاء العالم
{9}	تهدف للمقارنة بين القواعد المحاسبية المحلية و (IAS – IFRS)	منهج المقارنة	العراق
{1}	التعرف على أثر الاختلاف في المعالجات المحاسبية بالتقارير المالية الدولية عن الثروات المعدنية على دلالة مؤشرات تقييم الأداء في صناعة البترول	دراسة تطبيقية	مصر
{10}	دور (IAS – IFRS) في تقييم الأداء المالي بالتطبيق على الشركات النفط	منهج تاريخي – الوصفي).	السودان
{11}	تقييم أليات النظام المحاسبي الموحد الخاصة بمرحلة البحث والاستكشاف في صناعة النفط والغاز استناداً إلى المعيار (IFRS-6)	الاستنباطي والاستقرائي والوصفي	العراق
{12}	إلقاء الضوء على مختلف المفاهيم قياس المحاسبي، أهميته والأهداف، خطواته ومتطلبات طبيعة الصناعة الاستخراجية	دراسة حالة	المؤسسات البترولية الجزائرية
{13}	بيان أثر تطبيق المعيار (IFRS-6) على الشركات الاستخراجية في العراق ودوره في توفير آلية تساهم في تعزيز جودة الأرباح المحاسبية	دراسة حالة	شركة نفط البصرة في العراق
{14}	معالجة أصول التعقيب والحفر وكذلك معالجة تكاليف هاتين المرحلتين وفقاً (IFRS- 6)	دراسة نظرية	شركات النفط العاملة بالعراق
{15}	مناقشة طرق تكلفة نفقات ما قبل الإنتاج للموارد المعدنية	المنهج النقدي	العراق
{16}	التحسين في معالجة تكاليف الاستكشاف، والتحسين في معالجة	دراسة تطبيقية	شركات النفط

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) -
دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

الموجودات والإفصاح عن أي تغييرات.		العامة بالعراق
{17}	ليبيان كيفية تقييم ومعالجة النفقات الاستكشافية في ظل نظام محاسبي مع متطلبات المعيار (IFRS-6)، وللوصول الى الهدف المنشود تمت دراسة ميدانية للمؤسسة الوطنية الابار ENTP،	دراسة حالة عن المؤسسة الوطنية الابار ENTP بالجزائر
{18}	والهدف هو مقارنة معيار الإبلاغ المطلوب بموجب المعيار (IFRS-6)، والذي يحدد السياسات المحاسبية لمؤسسات التعدين، مع السياسات المحاسبية المقبولة عمومًا.	منهج المقارنة في شركات الاستخراجية التركبة
{19}	الي تسليط الضوء على أهمية معيار (IFRS-6)، وأثره على جودة التقرير المالية	دراسة ميدانية في شركات الاستكشافية بالسودان

المصدر: اعداد الباحثين

نلاحظ أن بعض الإسهامات العلمية والإصدارات تؤكد على أهمية تطوير معالجات المحاسبية بالشركات النفطية من خلال مراعاة تطبيق ما تقدمه منظمة (IFRS) من معايير، وأن معظم نتائج الإسهامات العلمية السابقة تتطابق حسب رؤية الباحثان في مسألة مقارنة تطبيق المعايير الدولية للمحاسبة أو معايير التقرير المالي (IAS-IFRS) مع الممارسات المحاسبية بالشركات المحلية، على الرغم من اختلاف البيانات التي تمت فيها التي كانت محل البحث.

وبهذا نستدل من استقراء ما سبق أن ما يُميز الدراسة الحالية كونها تسترشد وتستفيد من الدراسات السابقة، وتحاول التركيز في نفس الاتجاه ولكن بشكل مُحدد وأكثر تفصيلاً في معالجات المحاسبية المتعلقة بتكاليف الاستكشاف والتقييم بشركة الخليج العربي إي تهتم وتتناول بشيء من التركيز فجوة بحثية تُخص البيئة الليبية تتعلق بمجال القطاع النفطي الليبي وبشركة الخليج العربي بوجه الخصوص، وهذا التركيز سيكون مُستمدّاً من وجهة نظر عينة من العاملين بقسم (المالي -التكاليف) بالشركة الخليج العربي، بهدف تبيان توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6)، وبما يؤمن تطوير مهام معالجات محاسبية في قطاع النفط الليبي، والنهوض به بالشكل الذي يحقق مُتطلبات الدولية للتقرير المالية، وينسجم مع ما هو مطلوب أدائه من مهام وأعمال على المستوى المحلي قبل الدولي.

- اشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

إن اتساع الرقعة الجغرافيا للدولة الليبية برأً وبحراً، وعدم الترسيم الدقيق للحدود البحرية والبرية، واكتشاف مناطق واسعة من الدولة تحتوي على احتياطات كبيرة من الموارد الطبيعية بصفة عامة، وعلى خام النفط بصفة خاصة، وقرب الدولة الليبية من

الأسواق الأوروبية، والطلب المتزايد على مصادر الطاقة من الأسواق الأوروبية، الأمر الذي جعل من ليبيا هدفا استثماريا للشركات الخاصة بالتنقيب والاستكشاف عن الموارد الطبيعية، ولأن شركة الخليج العربي للنفط ليست الوحيدة بالسوق الليبية فهناك شركات محلية وعالمية أخرى تنافس في هذا المجال وخاصة في السنوات الأخيرة بعد اكتشاف حقول في حوض البحر المتوسط وبعض مناطق الصحراوية بالدولة الليبية، وأزمة الطاقة التي يمر بها الاتحاد الأوروبي، لذلك إن شركة الخليج العربي ملزمة بإعداد معلومات مالية تتلاءم مع متطلبات المستثمرين في هذا المجال، ولأن مجال الاستثمار النفطي هو استثمار عالمي فإن شركة الخليج العربي لا بد من أن تقوم بإعداد التقرير المالية المحاسبية بشكل يتطابق ويتمشى مع معايير التقرير المالي (IFRS) ليسهل على مستخدمي التقرير من المستثمرين الأجانب لدراساتها وفهم محتواها، وبالأخص في مرحلة الاستكشاف والتنقيب التي لا ينتج عنها أي إيرادات، وإنما تعالج تكاليف ناتجة عن مرحلة الاستكشاف محاسبياً في مرحلة لاحقة، لذلك فإن شركة الخليج العربي في الطرف الحالي لا بد عليها من التطابق والموائمة في نظامها المحاسبي مع نظام الدولي المحاسبي للتقرير المالي (IFRS) بصفة عامة، وفي مرحلة الاستكشاف والتنقيب وكيفية التقييم والإفصاح عن تكاليف الناشئة في هذه المرحلة بوجه الخصوص، ومما سبق يمكن تلخيص مشكلة البحث في تساؤل التالي:

ما مدى التوافق الممارسات المحاسبية المتبعة في شركة الخليج العربي للنفط في مرحلة الاستكشاف والتنقيب مع متطلبات التقرير عن استكشاف وتقييم المصادر الطبيعية الموجودة في المعيار (IFRS-6)؟

وللإجابة على التساؤل الرئيسي لا بد من الإجابة على التساؤلات التالية:

أولاً: هل يوجد إدخال تحسينات محدودة للممارسات المحاسبية الحالية لنفقات الاستكشاف والتقييم في شركة الخليج العربي للنفط؟

ثانياً: هل يتم إخضاع نفقات الاستكشاف والتقييم المرسلة (المصنفة كأصول) لتقييم التخفيض طبقاً للمعيار (IFRS-6)؟

ثالثاً: ما مدى بيان الإفصاح التي تحدد وتوضح المبالغ الواردة في القوائم المالية عن الكشف وتقييم المصادر الطبيعية، ومساعدة مستخدمي القوائم المالية في فهم مبلغ وتوقيت وعدم التأكد للتدفقات النقدية الناشئة من أي أصول معترف بها تتعلق بتكاليف الاستكشاف والتقييم في شركة الخليج العربي؟

فرضيات الدراسة:

H1: يوجد توافق ذو دلالة إحصائية بشأن الممارسات المحاسبية المتبعة في شركة الخليج العربي للنفط في مرحلة الاستكشاف والتنقيب مع التقرير عن استكشاف وتقييم المصادر الطبيعية موجودة في معيار (IFRS-6).

تنقسم من الفرضية الرئيسية الفرضيات الثلاثة التالية:

H1: يوجد إدخال تحسينات محدودة للممارسات المحاسبية الحالية لنفقات الاستكشاف والتقييم في شركة الخليج العربي للنفط.

H2: تخضع نفقات الاستكشاف والتقييم المرسلة (المصنفة كأصول) لتقييم التخفيض طبقاً للمعيار (IFRS-6).

H3: يبين الإفصاح المبالغ الواردة في القوائم المالية وتكشف عن تقييم المصادر الطبيعية، وتساعد مستخدمي القوائم المالية في فهم مبلغ وتوقيت والتأكد من التدفقات النقدية الناشئة من أي أصول معترف بها تتعلق بتكاليف الاستكشاف والتقييم في شركة الخليج العربي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف عام توفير إطار محاسبي موحد تتبعه جميع الشركات عند أعداد القوائم المالية، مما يضمن نوع من الاتساق والشفافية وقابلية المقارنة بين الشركات المختلفة، ويتفرع من هذا الهدف العام الأهداف التالية:

1- الوقوف على دور تطبيق معايير التقرير المالي (IFRS) في تقييم الأداء المالي لشركات النفط الوطنية.

2- إعطاء صورة عن القيمة التي يضيفها تبني المعايير (IFRS) بالنسبة لشركة الخليج العربي.

3- تطوير نظام محاسبي موحد من خلال آلية محاسبية تتلاءم مع المعيار الدولي للتقرير المالي رقم (IFRS-6) وإلقاء الضوء على مدى تأثيرها على القوائم المالية لشركة الخليج العربي للنفط.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة عن طريق تناول نقاط بحثية مهمة في موضوع الصناعات النفطية والمعايير الدولية للتقرير المالي (IFRS) وسنتطرق لها على النحو التالي:

الأهمية العملية للموضوع: أن تكاليف الاستكشاف قد تصل أحياناً مرتفعة جداً أو أكثر من تكلفة الإنتاج، لذلك إذا تمت معالجة تلك التكاليف بشكل جيد سيكون هناك إدارة جيدة للتكاليف، بالإضافة الي أن الأصول المتعلقة بعمليات الاستكشاف تتطلب الكثير من المعالجات وهي جوهر عمل الشركات، تقييم الأداء المالي للمنشأة وفقاً لقواعد الاعتراف وأسس القياس في معايير (IFRS) بالشركات النفطية الليبية، وكذلك تحد من الاختلافات في طرق المحاسبية في معالجة تكاليف الاستكشاف والتقيب واختلاف هذه الطرق يؤدي في كثير من الاحيان إلى اختلاف نتائج التقارير المالية بالشركات النفطية الليبية .

الأهمية العلمية للموضوع: التعرف على الممارسات المحاسبية لمعيار (IFRS – 6) في مراحل الاستكشاف والتقيب التقييم، وإعطاء نوع من إثراء في المجال البحثي فيما يتعلق بالصناعة النفطية في ليبيا وأنظمة المحاسبة بهذا المجال، ولفت انتباه المهنيين بالمحاسبة بالشركات النفطية الوطنية الليبية بشأن محاولة تطابق عملهم مع المعايير الموضوعة دولياً.

حدود الدراسة:

حدود موضوعية: تهتم الدراسة بنفقات الاستكشاف والتقييم المتعلقة بالكشف عن النفط (مرحلة ما بعد الحصول على الترخيص وانتهاءً باستكمال الحفر ومعرفة ما يحتويه البئر سواء كان منتجاً أو غير منتج)، أما **الحدود مكانية والبشرية:** فكانت في شركة الخليج العربي للنفط والموظفين العاملين في أقسام: (المالي – التكاليف).

الإطار العملي للدراسة

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من العاملين في أقسام: (المالي – التكاليف) في الشركة، وتكون العينة بشكل محدد تبعاً لطبيعة الدراسة وللأشخاص الذين يقومون بتحديد وقياس وإثبات تكاليف مرحلة الاستكشاف والتقيب (بالإدارة ببنغازي -طبرق) بالشركة الخليج العربي للنفط.

أداة الدراسة ومراحل تصميمها:

للحصول على البيانات اللازمة ستعتمد الدراسة على أداة وحيدة هي قائمة الاستبيان وذلك لصغر حجم العينة و البالغ عددهم (51) و الاستجابة كانت (50) ولطبيعة منهج الدراسة، وتحقيقاً لهذا الهدف سيتم إعدادها وفقاً للدراسات السابقة والمعيار الدولي (6 –IFRS)، كل ذلك من أجل تغطية الموضوع بشكل مناسب، حيث تناولت قائمة

الاستبيان قسمين، **القسم الأول:** سيتناول سؤال عام عن المستقضي منهم، يتعلق بالخصائص الديمغرافية للعاملين، في حين تناول **القسم الثاني:** مجموعة أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة، وهو معرفة آراء عينة الدراسة في تحديد التوافق بشأن التقرير عن استكشاف وتقييم عن المصادر الطبيعية موجودة في المعيار (IFRS – 6) مع الممارسات المحاسبية المتبعة في شركة الخليج العربي للنفط في مرحلة الاستكشاف والتقييم.

أدوات التحليل الإحصائي:

بعد الانتهاء من جمع البيانات تم الاستعانة بالحاسب الآلي بالاعتماد على البرامج الإحصائية لتفريغ البيانات وجدولتها، وإجراء التحليل الإحصائي المناسب لتحليل البيانات، واختبار صحة فرضيات الدراسة، وسيطلب ذلك تطبيق بعض الأساليب الإحصائية، منها: سيتم تطبيق اختبار (Cronbach's Alpha) للتحقق من صدق وثبات الاستبانة، بالإضافة إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد الخصائص الديمغرافية للعينة محل الدراسة، وكذلك اختبار (Shapiro-Wilk) لفحص التوزيع الطبيعي للمتغيرين قيد الدراسة، وتحليل اختبار (One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test)، لمقارنة الوسيط الفعلي للمتغيرات بالوسيط الافتراضي، بهدف للمقارنة بين المتوسطات أو الوصول إلى قرار بوجود أو عدم وجود التوافق .

منهجية الدراسة:

بناء على طبيعة تساؤل الدراسة المطروح والتساؤلات الفرعية وبغية الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة في هذه الدراسة وفقاً لما تقتضيه طبيعة وعناصر الدراسة، عليه فإن المنهج المستخدم من قبل البحث يكون كالآتي: فسيقوم الباحثان بتكامل بين المنهجين الاستقرائي والاستنباطي للدراسات السابقة للوصول إلى نتائج نظرية عن الدراسة، أما في الجزء العملي من الدراسة فيقوم الباحثان بوصف تحليلي لحالة فردية واحدة (شركة الخليج العربي للنفط) بصفة شركة وطنية متخصصة في مجال الاستكشاف والتقييم بالإضافة الأعمال النفطية الأخرى.

تحليل الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة:

يوضح جدول (2) الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة في شركة الخليج العربي للنفط، حيث بلغ عدد المشاركين (50) موظفاً. وتُظهر النتائج أن غالبية أفراد العينة من الذكور بنسبة (88%)، مقابل نسبة محدودة للإناث بلغت (12%). ويُعزى

ذلك إلى طبيعة العمل في القطاع النفطي، الذي يتطلب في كثير من الأحيان تخصصات فنية ومحاسبية يغلب عليها الحضور الذكوري، خاصة في المواقع التشغيلية والإدارية، وبالنظر إلى المؤهل العلمي، يتضح أن أغلب المشاركين يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع، حيث يحمل (48%) منهم درجة الماجستير، بينما يحمل (36%) درجة البكالوريوس، في حين بلغت نسبة حملة الدبلوم العالي (16%). ويُعد هذا المستوى العلمي مؤشراً إيجابياً، إذ يعكس قدرة المبحوثين على فهم المتطلبات الفنية للمعايير الدولية، وبالأخص معيار التقرير المالي الدولي رقم (IFRS-6) المتعلق بالاستكشاف والتقييم في صناعة النفط والغاز، أما من حيث التخصص العلمي، فقد أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ينتمون إلى تخصص المحاسبة بنسبة (92%)، وهو ما يتماشى مع طبيعة موضوع الدراسة. ويعزز ذلك من دقة البيانات التي تم جمعها، نظراً لارتباط تخصص المحاسبة بشكل مباشر بتطبيق المعايير الدولية وإجراءات القياس والإفصاح المحاسبي في الشركات النفطية، وفيما يخص المسمى الوظيفي، فقد تنوعت المناصب الوظيفية لأفراد العينة، حيث شملت مدراء عامين، مدراء وحدات، ورؤساء أقسام، إضافة إلى فئات وظيفية أخرى. ويُسهم هذا التنوع في توفير رؤية شاملة حول واقع الممارسات المحاسبية في الشركة من مستويات إدارية مختلفة، الأمر الذي يدعم تقييم مدى التوافق الفعلي مع متطلبات معيار (IFRS-6)، كما تُبين نتائج سنوات الخبرة أن معظم أفراد العينة يتمتعون بخبرة عملية متوسطة إلى طويلة، حيث بلغت نسبة من لديهم خبرة من (5) إلى أقل من (10) سنوات (40%)، في حين بلغت نسبة من لديهم خبرة (15) سنة فأكثر (30%). ويُعد هذا عاملاً مهماً، إذ إن تراكم الخبرة العملية في القطاع النفطي يُمكن المبحوثين من الحكم بشكل أدق على مدى التزام الشركة بتطبيق متطلبات معيار (IFRS-6) في المعالجة المحاسبية لتكاليف الاستكشاف والتقييم.

وبصفة عامة، تعكس الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة ملاءمتها لتحقيق هدف البحث، نظراً لتمتع أفرادها بالمؤهلات العلمية، التخصصات ذات الصلة، والخبرة العملية التي تؤهلهم لتقييم مدى توافق الممارسات المحاسبية في شركة الخليج العربي للنفط مع متطلبات معيار التقرير المالي الدولي رقم (IFRS-6).

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) - دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

جدول (2): الخصائص الديموغرافية للمشاركين في الدراسة

المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	44	88.0%
	انثي	6	12.0%
	المجموع	50	100.0%
المؤهل العلمي	دبلوم عالي وما يعادله	8	16.0%
	بكالوريوس	18	36.0%
	ماجستير	24	48.0%
	المجموع	50	100.0%
التخصص	اقتصاد	2	4.0%
	محاسبة	46	92.0%
	إدارة	1	2.0%
	تمويل	1	2.0%
	المجموع	50	100.0%
المسمى الوظيفي	مدير عام	5	10.0%
	مدير وحدة	10	20.0%
	رئيس قسم	12	24.0%
	أخرى	23	46.0%
	المجموع	50	100.0%
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	8	16.0%
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	20	40.0%
	من 10 إلى أقل من 15 سنة	7	14.0%
	15 سنة فأكثر	15	30.0%
	المجموع	50	100.0%

■ اختبار التوزيع الطبيعي:

يبين الجدول (3) نتائج اختبار شابيرو-ويلك (Shapiro-Wilk)، لقياس مدى خضوع بيانات متغيرات الدراسة للتوزيع الطبيعي، حيث أظهرت النتائج أن جميع المتغيرات محل الدراسة جاءت بقيم دلالة إحصائية أقل من مستوى المعنوية (0.05)، وهو ما يشير بوضوح إلى أن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. فقد سجل متغير التحسينات المحدودة وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS-6) قيمة إحصاء بلغت (0.817)، في حين

بلغ إحصاء اختبار انخفاض قيمة أصول الاستكشاف والتقييم (0.788)، وسجل متغير الإفصاحات المطلوبة وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS-6) قيمة (0.841)، وجميعها عند مستوى دلالة (0.000).
وتعكس هذه النتائج طبيعة البيانات المستقصاة من آراء المبحوثين، والتي تم جمعها باستخدام مقياس ليكرت، وهو ما يتسم غالباً بعدم الاعتدال الإحصائي في التوزيع. وبناءً عليه، فإن استخدام الاختبارات الإحصائية اللامعلمية يُعد مناسباً ومنسجماً مع خصائص البيانات، بما يضمن دقة النتائج وسلامة الاستنتاجات المتعلقة بمدى توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6).

الجدول (3): اختبار التوزيع الطبيعي لبيانات الدراسة

اختبار (Shapiro-Wilk)				المتغيرات
النتيجة	الدلالة	درجات الحرية	قيمة الإحصاء	
توزيع غير طبيعي ($p < 0.05$)	0.000	50	0.817	التحسينات المحدودة وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS-6)
توزيع غير طبيعي ($p < 0.05$)	0.000	50	0.788	انخفاض قيمة أصول الاستكشاف والتقييم وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS-6)
توزيع غير طبيعي ($p < 0.05$)	0.000	50	0.841	الإفصاحات المطلوبة وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS-6)

■ اختبار ثبات وصدق مقاييس الدراسة

يوضح الجدول (4) نتائج اختبار ثبات وصدق مقاييس الدراسة، حيث تشير القيم المسجلة إلى تمتع أدوات القياس بدرجة عالية من الاعتمادية والاتساق الداخلي، بما يعزز موثوقية النتائج المتحصل عليها. فقد بلغ معامل الثبات لمتغير التحسينات المحدودة وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS -6) قيمة مرتفعة قدرها (0.916)، وهي قيمة تعكس مستوى عالياً من الثبات، كما سجل معامل الصدق لهذا المتغير (0.957)،

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) - دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

مما يدل على قدرة فقرات المقياس على قياس ما وُضعت لقياسه بدقة، كما أظهرت نتائج متغير انخفاض قيمة أصول الاستكشاف والتقييم وفقاً لمتطلبات المعيار (6-IFRS) معامل ثبات قدره (0.828)، وهو معامل مقبول علمياً ويشير إلى اتساق الفقرات الداخلية للمقياس، في حين بلغ معامل الصدق (0.909)، بما يؤكد صلاحية المقياس لأغراض التحليل الإحصائي. وفيما يتعلق بمتغير الإفصاحات المطلوبة وفقاً لمتطلبات المعيار (6-IFRS)، فقد سجل معامل الثبات (0.910) ومعامل الصدق (0.954)، وهما قيمتان تعكسان درجة عالية من الدقة والموثوقية في قياس هذا البعد. وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن مقاييس الدراسة تتمتع بمستويات مناسبة من الثبات والصدق، الأمر الذي يتيح الاعتماد عليها بثقة في اختبار فرضيات الدراسة وتحليل مدى توافق الممارسات المحاسبية في شركة الخليج العربي للنفط مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6).

الجدول (4): ثبات وصدق مقاييس الدراسة

المتغيرات	عدد الفقرات	معامل الثبات	معامل الصدق
التحسينات المحدودة وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS-6)	10	0.916	0.957
انخفاض قيمة أصول الاستكشاف والتقييم وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS-6)	9	0.828	0.909
الإفصاحات المطلوبة وفقاً لمتطلبات المعيار (IFRS-6)	8	0.910	0.954

■ اختبار فرضيات الدراسة

الفرضية الرئيسية (H1): يوجد توافق ذو دلالة إحصائية بين الممارسات المحاسبية المتبعة في شركة الخليج العربي للنفط في مرحلة الاستكشاف والتنقيب، وبين متطلبات التقرير عن استكشاف وتقييم المصادر الطبيعية الواردة في المعيار الدولي للإبلاغ المالي (IFRS-6)، وتنقسم هذه الفرضية الرئيسية إلى الفرضيات الفرعية التالية:

الفرضية الفرعية الأولى (H1-1): التي تنص على إدخال تحسينات محدودة على الممارسات المحاسبية الحالية المتبعة لمعالجة نفقات الاستكشاف والتقييم في شركة الخليج العربي للنفط بما يتوافق مع متطلبات معيار (IFRS-6)، يبين الجدول (4) نتائج اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة (One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test)، مقارنةً بالوسيط الافتراضي (3)، وذلك في ظل عدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

تشير النتائج بوضوح إلى أن جميع فقرات هذا المتغير جاءت ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، حيث كانت قيم الدلالة (Sig.) أقل من (0.05) في جميع البنود، وهو ما يدل على وجود فروق جوهرية بين الوسيط الفعلي وآراء المبحوثين مقارنةً بالوسيط الافتراضي، ولصالح الوسيط الفعلي الذي بلغ في معظم الفقرات (4) وفي إحدى الفقرات (4.5)، مما يعكس مستوى اتفاق مرتفعاً نسبياً لدى أفراد العينة. فعلى صعيد رسملة تكاليف الاستكشاف والتقييم، أظهرت النتائج أن المبحوثين يتفقون بدرجة عالية على أن الشركة تسمح برسملة هذه التكاليف كأصل في قائمة المركز المالي متى أمكن ربطها باكتشاف مورد محدد وكان من المحتمل أن تحقق منافع اقتصادية مستقبلية، حيث بلغ الوسيط الفعلي (4) وقيمة الدلالة (0.000)، مما يؤكد انسجام الممارسة الحالية مع أحد المبادئ الجوهرية لمعيار (IFRS-6)، كما بينت النتائج وجود اتفاق إحصائي دال حول قابلية تحديد وقياس تكاليف الاستكشاف والتقييم بشكل موثوق، وكذلك ارتباط هذه التكاليف بشكل مباشر باكتشاف مورد محدد، وهو ما يعكس التزاماً نسبياً بالمعايير المهنية التي تشترط إمكانية القياس الموثوق كأساس للاعتراف المحاسبي. ويعزز ذلك كون القيم المعيارية (Z) مرتفعة نسبياً، بما يشير إلى قوة هذا الاتجاه الإيجابي لدى أفراد العينة، وفيما يخص احتمالية تحقيق المنافع الاقتصادية المستقبلية، جاءت النتائج دالة إحصائياً أيضاً، وإن كانت بقيمة معيارية أقل نسبياً مقارنة ببقية البنود، وهو ما قد يعكس درجة من التحفظ المهني لدى المبحوثين في الحكم على الجدوى الاقتصادية المستقبلية لأنشطة الاستكشاف والتقييم، نظراً لطبيعة النشاط النفطي التي تتسم بدرجة عالية من عدم التأكد والمخاطر. أما من حيث تصنيف أصول الاستكشاف والتقييم، فقد أظهرت النتائج وجود اتفاق دال إحصائياً على إدراج كل من الأصول الملموسة (مثل آبار الاستكشاف والمعدات) والأصول غير الملموسة (مثل حقوق التنقيب والدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية) ضمن إطار المعالجة المحاسبية المعتمدة، وهو ما يتوافق مع ما نص عليه معيار (IFRS-6). بشأن شمول هذه الأصول ضمن نطاقه، وفي جانب القياس المحاسبي، أوضحت النتائج أن الشركة تعتمد القياس الأولي بالتكلفة، مع شمولها لـ لتكاليف المباشرة وغير المباشرة المرتبطة بأنشطة الاستكشاف والتقييم، وهو ما يحظى بتأييد واضح من أفراد العينة. كما أظهرت النتائج دلالة إحصائية قوية فيما يتعلق بالقياس اللاحق، حيث أقر المبحوثون بإمكانية الاختيار بين نموذج التكلفة ونموذج إعادة

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) - دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

التقييم، مع ميل واضح لتطبيق نموذج التكلفة باعتباره الأكثر شيوعاً وملاءمةً للواقع العملي، خاصة في ظل محدودية وجود أسواق نشطة تتيح تطبيق نموذج إعادة التقييم. الجدول (5): مؤشرات اختبار الفرضية الفرعية الأولى

المتغير	N	الوسيط الفعلي	قيمة الإحصاء	الخطأ المعياري	الإحصاء المعياري	الدلالة	تفسير
يسمح (IFRS-6) للشركات برسمة تكاليف الاستكشاف والتقييم كأصل في قائمة المركز المالي إذا كانت هذه التكاليف يمكن ربطها باكتشاف مورد محدد، وكان من المحتمل أن تؤدي إلى منافع اقتصادية مستقبلية.	50	4	702.000	71.694	4.073	0.000	تفسير
أن تكون التكاليف قابلة للتحديد والقياس بشكل موثوق: يجب أن تكون الشركة قادرة على تحديد وقياس تكاليف الاستكشاف والتقييم بشكل دقيق.	50	4	780.000	69.260	5.631	0.000	تفسير
أن تكون التكاليف مرتبطة بشكل مباشر باكتشاف مورد محدد: يجب أن تكون التكاليف قد تم تكديدها بهدف العثور على مورد معدني معين وتقييمه.	50	4	741.000	66.696	5.555	0.000	تفسير
أن يكون من المحتمل أن تؤدي التكاليف إلى منافع اقتصادية مستقبلية: يجب أن يكون هناك احتمال كبير بأن تؤدي أنشطة الاستكشاف والتقييم إلى اكتشاف مورد معدني يمكن استخراجه بشكل تجاري مربح.	50	4	567.000	66.856	2.939	0.003	تفسير
أصول ملموسة: مثل تكاليف حفر آبار الاستكشاف، والآلات والمعدات المستخدمة في أنشطة الاستكشاف والتقييم.	50	4	555.000	66.571	2.771	0.006	تفسير
أصول غير ملموسة: مثل حقوق التتقيب، وتكاليف الدراسات الجيولوجية والجيوفيزيائية.	50	4	733.000	74.775	4.045	0.000	تفسير

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) - دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

القياس الأولي: يتم قياس أصول الاستكشاف والتقييم في البداية بالتكلفة. وتشمل التكلفة جميع النفقات المباشرة وغير المباشرة المتعلقة بأنشطة الاستكشاف والتقييم، مثل تكاليف المواد والعمالة والخدمات الاستشارية.	50	4	549.000	60.541	3.568	0.000	دال إحصائياً
القياس اللاحق: يسمح (IFRS -6) للشركات بالاختيار بين نموذج التكلفة ونموذج إعادة التقييم لقياس أصول الاستكشاف والتقييم بعد الاعتراف الأولي.	50	4	944.000	83.065	5.405	0.000	دال إحصائياً
نموذج التكلفة: يتم قياس الأصل بتكلفته التاريخية مخصصاً منها أي خسائر انخفاض في القيمة. ويعد هذا النموذج هو الأكثر شيوعاً في التطبيق العملي.	50	4	709.000	74.775	3.724	0.000	دال إحصائياً
نموذج إعادة التقييم: يتم قياس الأصل بقيمته العادلة في تاريخ إعادة التقييم، مع الاعتراف بأي تغيرات لاحقة في القيمة العادلة في الدخل الشامل الآخر. ويتطلب هذا النموذج وجود سوق نشط لأصول الاستكشاف والتقييم، وهو أمر غير شائع في كثير من الأحيان.	50	4.5	777.000	76.441	4.258	0.000	دال إحصائياً

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الجدول (5) تدعم قبول الفرضية الفرعية الأولى (H1-1) ورفض الفرضية الصفرية المقابلة لها، إذ تشير الأدلة الإحصائية إلى أن شركة الخليج العربي للنفط تطبق بالفعل تحسينات محدودة لكنها جوهرية على ممارساتها المحاسبية المتعلقة بنفقات الاستكشاف والتقييم، بما ينسجم بدرجة ملحوظة مع متطلبات معيار التقرير المالي الدولي رقم (IFRS-6)، مع مراعاة خصوصية النشاط النفطي والقيود العملية المرتبطة به.

الفرضية الفرعية الثانية (H1-2): التي تنص على أن نفقات الاستكشاف والتقييم المرسلة (المصنفة كأصول) تخضع لتقييم انخفاض القيمة وفقاً لمتطلبات معيار (6-IFRS) قبل الاعتراف بها، يوضح الجدول (6) نتائج اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة مقارنة بالوسيط الافتراضي (3)، وذلك في سياق عدم تحقق شرط التوزيع الطبيعي للبيانات.

تشير النتائج إلى أن أغلب البنود جاءت دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ ، حيث كانت قيم الدلالة (Sig.) أقل من (0.05)، مما يدل على أن أفراد العينة يتفقون بدرجة كبيرة على أن الشركة تطبق آليات اختبار انخفاض قيمة أصول الاستكشاف والتقييم وفقاً لمتطلبات المعيار. الوسيط الفعلي في معظم البنود بلغ (4) أو أكثر، وهو ما يعكس اتفاقاً مرتفعاً نسبياً لدى المبحوثين.

بالنسبة للبنود المتعلقة بالشروط التي تتطلب اختبار انخفاض القيمة، مثل انتهاء صلاحية حقوق التنقيب أو عدم وجود خطط لمزيد من الاستكشاف، فقد جاءت النتائج دالة إحصائياً، مما يؤكد أن الشركة تراقب هذه الحالات وتطبق المعيار بشكل منتظم لضمان الاعتراف بخسائر انخفاض القيمة عند الحاجة. استثناء هذه القاعدة كان في بند قرار وقف أنشطة الاستكشاف والتقييم في منطقة معينة دون اكتشاف موارد معدنية بكميات تجارية، حيث لم تكن النتائج دالة إحصائياً (Sig. = 0.142)، مما يشير إلى بعض التحفظ أو عدم اليقين لدى المشاركين حول اتخاذ القرار الفعلي بوقف الأنشطة، وربما يعكس تباين ممارسات الإدارة أو الظروف التشغيلية في الشركة، أما البنود المتعلقة بتحديد القيمة القابلة للاسترداد، سواء من خلال القيمة العادلة مخصوماً منها تكاليف البيع أو القيمة الاستخدامية، فقد جاءت دالة إحصائياً وبوسيط مرتفع، مما يعكس فهماً واضحاً والتزاماً بالإجراءات المحاسبية المطلوبة لتقييم انخفاض قيمة الأصول وفق (IFRS-6). كما أظهرت النتائج أن الاعتراف بخسارة انخفاض القيمة في قائمة الدخل يتم بشكل متوافق مع متطلبات المعيار عند تجاوز القيمة الدفترية للقيمة القابلة للاسترداد.

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) -
دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

الجدول (6): مؤشرات اختبار الفرضية الفرعية الثانية

المتغير	N	الوسيط الفعلي	قيمة الإحصاء	الخطأ المعياري	الإحصاء المعياري	الدلالة (ذو الطرفين)	القرار الاحتمالي
يجب على الشركات اختبار انخفاض قيمة أصول الاستكشاف والتقييم بشكل دوري، وعند وجود مؤشرات على انخفاض قيمتها. ويتطلب (IFRS-6) إجراء اختبار انخفاض القيمة في الحالات التالية على الأقل: (في نهاية كل فترة مالية أو عندما تشير الحقائق والظروف إلى أن القيمة الدفترية لأصول الاستكشاف والتقييم قد تتجاوز قيمتها القابلة للاسترداد).	50	4	957.000	88.658	4.698	0.000	دال إحصائياً
انتهاء صلاحية حقوق التنقيب في منطقة معينة دون اكتشاف موارد معدنية بكميات تجارية.	50	4	861.000	74.810	5.755	0.000	دال إحصائياً
عدم وجود خطط لمزيد من الاستكشاف والتقييم الجوهري في المنطقة المعنية، أو عدم إدراجها ضمن الموازنة.	50	4	990.000	81.393	6.082	0.000	دال إحصائياً
اتخاذ قرار بوقف أنشطة الاستكشاف والتقييم في منطقة معينة دون اكتشاف موارد معدنية بكميات تجارية.	50	3.5	755.000	96.963	1.470	0.142	غير دال
وجود بيانات من اختبار انخفاض القيمة تشير إلى أنه من غير المحتمل أن يتم استرداد القيمة الدفترية لأصل الاستكشاف والتقييم بالكامل من خلال التطوير الناجح أو البيع، حتى لو استمرت أنشطة الاستكشاف والتقييم.	50	4	674.000	72.111	3.661	0.000	دال إحصائياً
وجود أدلة أخرى تشير إلى أن القيمة الدفترية للأصل تتجاوز قيمته القابلة للاسترداد.	50	4	666.000	61.719	5.395	0.000	دال إحصائياً

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) -
دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

50	4	637.000	72.128	3.147	0.002	دال إحصائية	إذا كانت القيمة القابلة للاسترداد لأصل الاستكشاف والتقييم (وهي القيمة العادلة مخصوماً منها تكاليف البيع أو القيمة الاستخدامية، أيهما أعلى) أقل من قيمته الدفترية، فيجب الاعتراف بخسارة انخفاض القيمة في قائمة الدخل.
50	4.5	854.000	82.250	4.365	0.000	دال إحصائية	القيمة العادلة مخصوماً منها تكاليف البيع: يمثل هذا المبلغ السعر الذي يمكن بيع الأصل به في السوق بعد خصم تكاليف البيع.
50	4	766.500	77.108	4.085	0.000	دال إحصائية	القيمة الاستخدامية: تمثل القيمة الحالية للتدفقات النقدية المستقبلية المتوقعة من استخدام الأصل

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن نتائج الجدول (6) تدعم قبول الفرضية الفرعية الثانية (H1-2)، إذ تشير الأدلة الإحصائية إلى أن شركة الخليج العربي للنفط تلتزم بتطبيق اختبارات انخفاض قيمة أصول الاستكشاف والتقييم قبل الاعتراف بها في القوائم المالية، مع مراعاة حالات الاستثناء العملية والتحديات التشغيلية المرتبطة بهذا النشاط.

الفرضية الفرعية الثالثة (H1-3): تُظهر القوائم المالية للشركة وتكشف عن معلومات تتعلق بتقييم المصادر الطبيعية، مما يساعد مستخدمي تلك القوائم المالية في فهم مبلغ وتوقيت التأكد من التدفقات النقدية القادمة من أي أصول معترف بها، والمتعلقة بتكاليف الاستكشاف والتقييم في شركة الخليج العربي للنفط، يوضح الجدول (7) نتائج اختبار ويلكوكسون لعينة واحدة (One-Sample Wilcoxon Signed Rank Test)، مقارنة بالوسيط الافتراضي (3).

تشير النتائج إلى أن جميع المتغيرات جاءت دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)، حيث كانت قيم الدلالة (Sig.) أقل من (0.05)، وهو ما يعكس اتفاق المشاركين على أن الشركة تلتزم بالإفصاح عن المعلومات المطلوبة وفق معيار (IFRS-6)، الوسيط الفعلي لجميع البنود بلغ (4) أو أكثر، ما يدل على أن المبحوثين يرون مستوى الالتزام بالإفصاح عالياً ويعكس شفافيةً، كما توضح البنود أن الشركة تفصح عن السياسات المحاسبية المعتمدة لتكاليف الاستكشاف والتقييم، بما في ذلك أسلوب الاعتراف بهذه التكاليف كأصل وطريقة قياسها سواء بنموذج التكلفة أو إعادة التقييم. كما يتم الإفصاح

عن المبالغ المعترف بها كأصول في بداية ونهاية الفترة المالية، مع توضيح أي تغييرات حدثت خلال الفترة، وهو ما يساهم في تعزيز وضوح المعلومات للمستخدمين. بالإضافة لذلك، تلتزم الشركة بالإفصاح عن طبيعة ومدى المخاطر المرتبطة بالاستكشاف والتقييم، مثل خطر عدم العثور على موارد معدنية قابلة للاستغلال التجاري، وكذلك نتائج اختبارات انخفاض القيمة والافتراضات المستخدمة فيها، بما يعكس اهتمام الشركة بتقديم معلومات دقيقة حول القيمة القابلة للاسترداد وخسائر انخفاض القيمة المحتملة، كما أظهر الجدول أن الشركة تفصح عن أي التزامات متعلقة بإعادة تأهيل المواقع، وتعرض أصول الاستكشاف والتقييم مصنفة كأصول ملموسة أو غير ملموسة وفق طبيعتها، إضافة إلى الإفصاح عن المبالغ المرحّلة إلى مرحلة التطوير، مما يعكس تطبيقاً متكاملاً لمتطلبات المعيار.

الجدول (7): مؤشرات اختبار الفرضية الفرعية الثالثة

المتغير	N	الوسيط الفعلي	قيمة الإحصاء	الخطأ المعياري	الإحصاء المعياري	الدالة (نو الطرفين)	القرار الإحصائي
يفرض (IFRS -6) متطلبات إفصاح محددة تهدف إلى تحسين شفافية المعلومات المتعلقة بأنشطة الاستكشاف والتقييم في القوائم المالية.	50	4	741.000	66.785	5.548	0.000	دال إحصائياً
السياسات المحاسبية المستخدمة لتكاليف الاستكشاف والتقييم: يجب على الشركة الإفصاح عن السياسات المحاسبية التي تطبقها على تكاليف الاستكشاف والتقييم، بما في ذلك الأساس المستخدم للاعتراف بهذه التكاليف كأصل، وطريقة القياس المستخدمة (التكلفة أو إعادة التقييم).	50	4	691.000	63.905	5.313	0.000	دال إحصائياً
المبالغ المعترف بها كأصول الاستكشاف والتقييم: يجب الإفصاح عن القيمة الدفترية لأصول الاستكشاف والتقييم في بداية ونهاية الفترة المالية، مع توضيح أي تغييرات حدثت خلال الفترة.	50	4	535.000	64.266	2.855	0.004	دال إحصائياً

توافق الممارسات المحاسبية في الشركات النفطية الليبية مع متطلبات معيار التقرير المالي رقم (IFRS-6) -
دراسة حالة في شركة الخليج العربي للنفط "

50	4	526.000	64.158	2.720	0.007	دال إحصائياً	معلومات حول طبيعة ومدى مخاطر الاستكشاف والتقييم: يجب على الشركة الإفصاح عن معلومات حول المخاطر الرئيسية المرتبطة بأنشطة الاستكشاف والتقييم، مثل مخاطر عدم العثور على موارد معدنية بكميات تجارية.
50	4	700.000	72.111	4.022	0.000	دال إحصائياً	معلومات حول اختبارات انخفاض القيمة: يجب على الشركة الإفصاح عن معلومات حول اختبارات انخفاض القيمة التي تم إجراؤها، بما في ذلك الافتراضات الرئيسية المستخدمة في حساب القيمة القابلة للاسترداد، وخسائر انخفاض القيمة المعترف بها خلال الفترة.
50	4	555.000	61.059	3.636	0.000	دال إحصائياً	معلومات حول أي التزامات متعلقة بإعادة تأهيل المواقع: يجب على الشركة الإفصاح عن أي التزامات متعلقة بإعادة تأهيل المواقع التي تم فيها إجراء أنشطة الاستكشاف والتقييم.
50	4	944.000	83.065	5.405	0.000	دال إحصائياً	عرض وتحليل أصول الاستكشاف والتقييم مصنفة كأصول ملموسة أو غير ملموسة وفقاً لطبيعتها.
50	4	731.000	77.532	3.605	0.000	دال إحصائياً	الإفصاح عن مبالغ أصول الاستكشاف والتقييم المرحلة إلى مرحلة التطوير.

بناءً على ذلك، يمكن القول إن نتائج الجدول (7) تؤكد قبول الفرضية الفرعية الثالثة (H3-1)، إذ تشير الأدلة إلى أن شركة الخليج العربي للنفط تلتزم بالإفصاح الشفاف والكامل عن معلومات الاستكشاف والتقييم، بما يعزز قدرة مستخدمي القوائم المالية على فهم المبالغ والتدفقات النقدية المستقبلية المرتبطة بهذه الأصول.

■ النتائج:

- تمثل معايير التقرير المالي الدولية (IFRS) إطاراً عالمياً يهدف إلى توحيد الممارسات المحاسبية، حيث توفر أساساً احترافية تساهم في تعزيز كفاءة إعداد التقارير المالية، إلا أن هناك مجموعة من التحديات التي تحول دون تطبيق معيار استكشاف الموارد المعدنية في القياس المحاسبي داخل الشركات النفطية. من أبرز تلك التحديات ضعف الوعي الثقافي وغياب الأسس الاقتصادية والقانونية الضرورية، ويشكل نقص الدورات التدريبية المتخصصة لموظفي ومحاسبي الشركات حول كيفية تطبيق معيار

(IFRS-6)، عائقاً ملموساً، فضلاً عن عدم توفر البنية الاقتصادية الملائمة لدعم تنفيذ متطلبات هذا المعيار. بينما أظهرت دراسة بالاعتماد على الاستبانة وجود علاقة إيجابية بين تطبيق معيار التقرير المالي الدولي (IFRS-6)، وتحسين جودة التقارير المالية، خاصة فيما يتعلق بمفاهيم الملاءمة والموثوقية. كما تبين أن الخصائص النوعية للمعلومات المالية تؤثر بشكل مباشر على قرارات مستخدمي هذه التقارير، سواء كانت تلك الخصائص أساسية أو ثانوية، إن غياب هذه الخصائص يؤدي إلى انخفاض جودة القرارات المتخذة، الأمر الذي ينعكس سلباً على تحقيق الفوائد والأهداف المرجوة.

- اختيار السياسة المحاسبية المتعلقة بجهود الاستكشاف والتقييم يلعب دوراً مهماً في تحديد قيمة الشركة، فالشركات التي تعتمد أسلوب الجهود الناجحة تتمتع عادةً بقيمة أعلى بكثير مقارنة بالشركات التي تستخدم طريقة التكلفة الكلية بحسب ما أشاره الية الدراسات، مع تجاهل معيار (IFRS-6) لطريقة المصروفات الجارية.

■ التوصيات:

1- بالنظر إلى الأهمية الكبيرة للصناعات الاستخراجية، وخاصة صناعة النفط والغاز التي تشكل حوالي (95%) من إيرادات الدولة الليبية، يصبح من الضروري إعادة النظر في النظام القائم. يجب تخصيص جزء خاص أو فصل مستقل لهذه الصناعة الحيوية بما يتماشى مع المعايير الدولية، كما ينبغي العمل على إصدار نظام محاسبي شامل ومتكامل خاص بصناعة النفط والغاز، يتم إعداده ودراسته في ضوء معايير المحاسبة التقرير المالي الدولية، بالإضافة إلى القواعد المحاسبية المتبعة في الدول والشركات النفطية العالمية مع الأخذ بنهج التكامل بينها.

2- يجب الالتزام بمستلزمات تطبيق المعايير الدولية، مثل معيار التقرير المالي (IFRS-6)، على الشركات النفطية، سواء المحلية أو الأجنبية العاملة في ليبيا من أجل تحقيق التوافق مع المعايير العالمية بما يساهم في تعزيز الشفافية وتحسين عمليات الاحتساب المالي لهذه الشركات.

3- من المهم تطوير قواعد محاسبية محلية تتوافق مع المعايير الدولية مع مراعاة الخصوصية البيئية الليبية، ينبغي أن تصدر لوائح وتشريعات تتوافق مع معيار (IFRS-6)، كما أن مجلس المعايير الدولية يتيح للدول مجالاً لتعديل بعض الفقرات بما يتناسب مع الخصوصيات المحاسبية لتلك الدول، مما يتطلب تكيف القواعد المحلية لتلبية تلك الخصوصيات وضمان التجانس مع البيئة الليبية.

4- بعد الاطلاع على التجارب الدولية المختلفة، يفضل أن تتبع شركة الخليج العربي طريقة المجهودات الناجحة في معالجة نفقات الاستكشاف وهذا ما يعطي نتائج أكثر موثوقية وملائمة في تقرير المالية للشركة وما يتفق مع متطلبات معيار (IFRS-6).

بيان تضارب المصالح:

يُقر المؤلف بعدم وجود أي تضارب مالي أو علاقات شخصية معروفة قد تؤثر على العمل المذكور في هذه الورقة.

المراجع:

- 1- صبري عبد الحميد السيد السجيني، مصطفى عطية السيد الغندور، و عامر حسين خضير. (2017). أثر الاختلاف في المعالجات المحاسبية بالتقرير المالية الدولية عن الثروات المعدنية على مؤشرات تقييم الاداء في صناعة البترول (دراسة تطبيقية). مجلة كلية التجارة جامعة المنصور، الصفحات 1-25.
- 2- مختار علي أبو زريرة. (1991). محاسبة النفط أصولها العلمية و تطبيقها (المجلد الثالثة). طرابلس، ليبيا: الدولية للطباعة.
- 1- Cortese, C. L., Irvine, H. J., & Kaidonis, M. A. (2009). Powerful players: how constituents captured the setting of IFRS 6, an accounting standard for the extractive industries. School of Accounting and Finance, University of Wollongong, Northfields.
- 2- Cortese, D., & Irvine, A. P. (2010, 11). Investigating international accounting standard setting: the black box of IFRS 6. Faculty of Business and Law.
- 3- Adere, E. M. (2011, May). Accounting for Oil and Gas: The effect of the gap between US GAAP and IFRS on Norwegian companies. Umea School of Business.
- 4- تعصام قريط، و حازم عمر. (2014). المعالجات المحاسبية المتردد التكاليف في شركات إنتاج النفط والغاز في ظل عقود تقاسم الإنتاج (دراسة تطبيقية). جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، الصفحات 231-252.
- 4- Salendrez, H. E., & Tang, A. C. (2016, Winter). Accounting practices for exploration for and evaluation expenditures in Philippine mining industry. Asia Pacific Business & Economics Perspectives.
- 5- Abdo, D. H. (2016, September 12). Accounting for Extractive Industries: has IFRS 6 harmonized accounting practices by extractive industries? Nottingham: Nottingham Business School.

- 6- رجاء صادق بيجان. (2017). الموائمة للمعايير المحاسبية الدولية للشركات النفطية العالمية في البيئة العراقية. مجلة كلية الكوت الجامعة.
- 7- مصطفى هرون عز الدين بوبكر. (2018). دور معايير المحاسبة الدولية (IAS) والمعايير الدولية لاعداد التقارير المالية (IFRS) في تقييم الداء الم (الدراسة تحليلية تطبيقية على الشركات العاملة في مجال النفط في السودان). جامعة النيلين، الصفحات 107-132.
- 8- شاكر عبد الكريم البلداوي، و حسنين سعد خلف. (2018). تقييم الإبلاغ المالي لمرحلة البحث والاستكشاف في ظل النظام المحاسبي الموحد استناداً إلى المعيار الدولي (IFRS-6) بحث تطبيقي على شركة الاستكشافات النفطية / ش.ع. مجلة كلية الكوت الجامعة.
- 9- قطيب محمد. (2019). القياس المحاسبي لتكاليف الموارد الطبيعية في ظل IFRS6 دراسة حالة شركة SONATRACH قسم الحفر بقاعدة 24 فيبرابر حاسي مسعود. رسالة ماجستير، جامعة غرداية، علوم مالية ومحاسبة، الجزائر.
- 10- شاكر عبد الكريم البلداوي، و حسنين سعد خلف السعدي. (2019). أثر تطبيق المعيار الدولي (IFRS-6) في شركات استخراج النفط والغاز ودوره في تعزيز جودة أرباحها المحاسبية - بحث تطبيقي على شركة نفط البصرة. مجلة الدارة والاقتصاد /، الصفحات 515-535.
- 6- Mushjl, H. H., & AL-Gherebawy, A. A. (2019, dec). The Extent of possibility to which IFRS 6 is applicable in Iraqi crude oil production companies. Al Kut Journal of Economics Administrative Sciences, pp. 104-119.
- 7- Abdulrahman, B. A., & Abdal, K. I. (2019, Aug). The Critical Discussion of the IFRS 6 and Mineral Resources Exploration and Evaluation Cost. journal of arts, literature, humanities and social sciences, pp. 401-419.
- 11- هاني حميد مشجل، و عمار رحيم عكلي الغريبوي. (2020). دور معايير الإبلاغ المالي الدولية في التقارير المالية لشركة الاستكشاف النفطية. واسط للعلوم الانسانية، الصفحات 682-653.
- 12- خالد عبد الغني، و حمد الهادي ضيف الله. (2021). تقييم ومعالجة نفقات الاستكشاف لأصول الفيزيولوجية في ظل النظام المحاسبي المالي ومعيار البالغ المالي الدولي رقم 60. مجلة الابحاث الاقتصادية و ادارية، الصفحات 239-256.
- 8- Avcı, K. N. (2022, may 30). Evaluation of Mining Enterprises Within The Framework of International Financial Reporting. AYBU Business Journal.
- 13- بابكر أبراهيم الصديق، زهير احمد علي، و اسراء طالب علي. (أيلول، 2024). اثر تطبيق (على جودة التقرير المالية دراسة ميدانية على عينة من IFRS-6 معيار الإبلاغ المالي الدولي) شركات نفطية. مجلة الادارة والاقتصاد، 49، الصفحات 154-162.